

## لسان العرب

( بغل ) البَغْلُ هذا الحيوان السَّحَّاجُ الذي يُرْكَبُ والأُنثى بَغْلَةٌ والجمع بَغَالٌ ومَبْدُغُولَاءُ اسم للجمع والبَغَالُ صاحب البِغَالِ حكاها سيبويه وعُمارة بن عقيل وأما قول جرير من كل أَلِفَةٍ المَواخِرِ تَتَّقِي بِمُجَرِّدٍ كَمُجَرِّدِ البِغَالِ فهو البِغْلُ نفسه وَكَجِ فِيهِمْ فَبِغْلِهِمْ وَبِغْلِهِمْ هَجَّسَ أَوْلَادَهُمْ وَتَزَوَّجَ فُلَانٌ فُلَانَةً فَبِغْلٍ أَوْلَادَهَا إِذَا كَانَ فِيهِمْ هُجْنَةٌ وَهُوَ مِنَ البِغْلِ لِأَنَّ البِغْلَ يَعْجَزُ عَنِ شَأْنِ الفَرَسِ وَالتَّيْدُغِيلُ مِنَ مَشْيِ الإِبِلِ مَشْيٌ فِيهِ سَعَةٌ وَقِيلَ هُوَ مَشِيءٌ فِيهِ اخْتِلافٌ وَاخْتِلاطٌ بَيْنَ الهِمْلِ لَجَّةٍ وَالْعَدَنَقِ قَالَ ابْنُ بَرِي شَاهِدُهُ فِيهَا إِذَا بَغَّ لَاتَ مَشْيٌ وَمَحْقَرَةٌ عَلَى الجِيَادِ وَفِي أَعْنَاقِهَا خَدَبٌ وَأَنْشَدَ لِأَبِي حَيَّةِ النُّمَيْرِيِّ نَصْحَ البَرِيِّ وَفِي تَيْدُغِيلِهَا زَوْرٌ وَأَنْشَدَ لِلرَّاعِي رَبِذَاً يُبْدِغُ لِحْلَافِهَا تَيْدُغِيلًا .

( \* قوله « ربذاً إلخ » صدره كما في شرح القاموس وإذا ترققت المفاضة غادرت ) .

وفي قصيد كعب بن زهير فيها على الأيمنِ إِرْقالٌ وَتَيْدُغِيلٌ هُوَ تَفْعِيلٌ مِنَ البِغْلِ كَأَنَّهُ شَبِهُ سِيرِ البِغْلِ لِشِدَّتِهِ